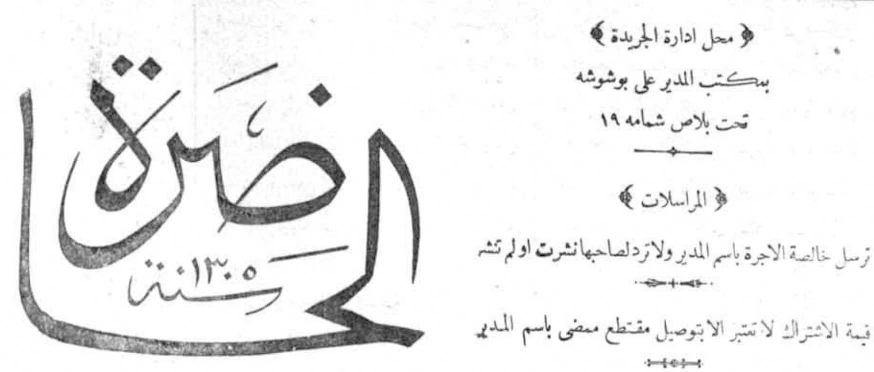
عدد ١٠٨٠ ﴿ثمن النسخة عشرة صانتيات﴾ السنة الثالثة والعشرون

﴿محل ادارة الجريدة﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿المراسلات﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS



EL-HADIRA

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
﴿في الايالة التونسية﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٦"٠٠
﴿خارج المملكة﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠
﴿اجرة الاعلانات﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٢٨ ﴿جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع﴾ الموافق ٢٩ نوفمبر سنة ١٩١٠

بعد انعقاد الجمعية الشورية

امس التاريخ انفضت جلسة الجمعية الشورية فتركت في نفوسنا حسن الذكر والعبرة الكافية لولاة امورنا في ادارة مفردنا وجمهورنا والتصرف في مصالح البلاد العامة تصرفا تداول القول وتبادل الراي بالبحث فيه اعضاء الجمعية الشورية بقسميها التونسي والفرنسوي فكان لمفاوضاتهم صدى رن في اسماع القوم رنينا اثر في النفوس تارة بالفرح واخرى بالترح واهتزت له عواطف الناس اهتزازا بليغا لجسامة واهمية المسائل المطروحة للمفاوضة والنظر وخصوصا القرض المئوي عقده لاستكمال الطرقات الحديدية المشروع فيها والموجودة او التي لا زالت في سجل اللوائح معدودة وما يترتب على ذلك القرض من مال الجبر لفائضه واستهلاكه وهو مليون وستمائة الف فرنك على ان توظف على رقاب الكافة من السكان بقطع النظر عن الاجناس والاديان لما صرح به جناب الوزير المقيم العام من تثاقل اعباء الضرائب على كاهل الاهالي خصوصا اداء المجبى والعشر الذي كاد ان يختص به ابناء هذا القطر وقد كنا اول من صاح صيحة الاستغاثة وصرخ صرخة الاستلفات والتذمر من ثقل الضرائب الجديدة التي وظفتها الحكومة بتدبير ادارة المال لجبر عجز ما نقص من المجبى بسبب جعلها ١٨ فرنكا عوض ٢٥ فرنكا ومن الضمائم الكسورية المعروفة بالصوانتم الاضافية التي جرها هذا التغيير في تياره فكان لصوتنا اثرا في نفوس ارباب الحل والعقد سواء بالنوادي التونسية او الفرنسوية وذلك لاحقية الدعوى وصحة التذمر والشكوى

وحاولت ادارة المال اقناع نواب الطبقات الاهلية بسلامة النية والمنافع الاقتصادية والمصلحة الادارية في قبول ذلك التعديل الذي جاء به امر ٣١ ديسانبر الفارط فلم تنجح المساعي لا لان اولئك النواب التزموا طريقة المكابرة وصمموا على عدم الاذعان للحق والمجابرة بل لان النتائج المنطقية والاثار التطبيقية والعملية ذات على بطلان القضية قضية تثقيل كواهل الرعية بتلك الضرائب الجبرية دون سواهم من سكان الايالة التونسية وكان في خيبة تلك المحاولات وعظم تلك المذاكرات تاييد لصحة دعوى المتذمرين من الاجحاف بمصالح التونسيين لا سيما المزارعين وارباب المساكن والمغارسين وسكان البساتين الخارجة عن المناطق البلدية ولما كان الحق كفلق الصبح يعلو ولا يعلى عليه وكان ولاة امورنا انما يدعون لصالح البلاد العام وانهم لا يشحون بتعديل ما عسى ان تحدثه الافهام من الاغلاط والخلل اما بقلة التروي او لعدم مشاورتهم اصحاب الشان من اعيان السكان فقد اعاروا ذلك الاستصراخ اذن الوعي والاستصماخ واجتمعوا باعيان عمال الجهات للنظر في الوسائل والبحث في التدابير اللازمة للافاقة ما في الضرائب الجديدة الاهلية من الاضرار المادية العائدة بتناقص الثروة العمومية ومن احتكاك الافكار وخبرة اولئك العمال باحوال اهالي هذه الديار واهل كل دار ادرى بما فيها سطعت شموس الضنك وتبلج صبح الحرج الذي استحكمت حلقاته حتى بلغت النفس التراق ولذلك كان اهم ما صرف اليه الشق التونسي النظر هو مسالة تعديل نظام العشر وتنقيح المجبى على وجه التوفيق بين مصلحة الدولة ومصلحة الرعية وفي ذلك دليل على انه يجب على حكومتنا قبل ان تبرم امرا اجتماعيا كان او اقتصاديا من شانه ان يستلزم مسؤولية الهيأة الحاكمة ويتعلق بحقوق الرعية ان لا تستبد الادارة ذات الاختصاص بالبت فيه او تمتد تحضير تراتيبه وسن لوائحه الادارية لمن لم تتوفر فيه شروط الصلاحية والاهلية ولو كان من اخص مامورياها وعمد اعوانها ونعني بالصلاحية الوقوف على كنه النفس وحقيقة قابلية المخاطبين بالاداء لدفعه بدون اجحاف بمصالحهم الحياتية واصول جامعتهم وقوام معيشتهم كما يستبد السيد بمال العبد عملا بقاعدة العبد وما كسبت يداه لسيده ومولاه فان الاستبداد بثروة ومكاسب اهالي البلاد مظنة الخراب والفساد ابعد البعداء عن جادة الاصلاح والرشاد

ولا غرو فان هذا القطر اصبح من عهد انتصاب الحماية في كفالة الدولة الحامية وهي دولة العدل والمساواة ومصدر الشورى ومبعث التمدن والارشاد فلا ينطبق على مباديها القويمة ونظاماتها المستقيمة التي تقتدي الدول الاجنبية بمثالها وتنسج في اصلاح الامور على منوالها ان تقضي على قوم بالارهاق والضنك بتثاقل الاداء ولا تراعي في ذلك الا مصلحة الخزينة وثروتها المستمدة من ثروة الافراد ولا يقال ان الدولة قد اعتمدت في سن القوانين وتحضير اللوائح الادارية والمالية على راي نواب الجمعية الشورية وهم قد صدقوا على مبدء تنقيح الاداآت القديمة كالمجبى لانه لا يخفى ان اولئك النواب لا سيما التونسيين وان كانوا من ثقات الامة ووجوهها ومن المحرزين على ثقة الحكومة فان كثيرا منهم لم يدرسوا فن الاقتصاد او يكرسوا اوقاتهم لتمحيص النتائج التي تترتب عن تغيير نظام ما بما يعود على مجموع اخوانهم بعسر او فاقة او اجحاف وربما كان منهم من لم يحط خبرا باحوال الفلاحة لعدم ممارستها او التجارة لعدم تعاطيها فيخطئ من حيث يلتمس الصواب ولا لوم على ذلك المخطي ولا تثريب اذ يوديه جهله بدقائق المسالة الى الخلط او الزلل بها وانما اللوم كل اللوم على من كلفه بما ليس في وسعه وحمله ما لا طاقة له به — لذا وذاك كان لتحوير وتنقيح مسالة المجبى والعشر على الطريقة الجديدة التي يراها القاري من خلاصة اقتراح الجمعية الشورية معنى لا يخلو من الاهمية وعبرة بالغة لكافة رجال الدولتين الحامية والمحمية وهو انه كلما ارادوا ان يسيسوا امور هذه المملكة ويبتوا الراي بالتصرف في مصالح الاهالي وفي كل ما له علقة بما يعبرون عنه بالمسالة الاهلية بدون مشاورة عمدهم وكبرائهم ومراجعتهم واسترشادهم في ما تقتضيه حالة اهالي كل جهة اي بمشاركة اعيان المكان فانهم يوشك ان تزل بهم القدم فيقعون في مزالق الخلل ومظان الخطل والعاقل من تدبر في العواقب واحتاط للداء قبل الاحتياج للدواء وكفى بهذه الموعظة الحسنة تذكرة وعبرى لقوم يعقلون

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة ان الباب العالي اصدر اوامر بليغة لولاة العراق من حلب وبغداد وغيرهما من الولايات التي بين النهرين بان يمنعوا بيع الارض لكل مهاجر من اليهود الذين يقصدون الاستيطان بتلك الاوطان

اصدر حاخام باشي الطائفة الاسرائلية بالاستانة العلية اذنا لبني طائفته بفتح اكتتاب اعانة للاسطول العثماني ومما جاء فيه على ما رواه مكاتب الطان قوله انه من الواجب الاقدس على كل اسرائيلي ان يبذل ماله اعانة للدولة العثمانية العزيزة حيث كفلتهم بعد طرد الدولة الروسية واخراجها اياهم من ديارهم

المسالة الايرانية

اصدر العلماء المقيمون في النجف الاشرف رسالة الى الشعب الايراني يدعونه فيها الى مقاطعة البضائع الروسية وهي :

« ياهل فارس يا طلاب الحرية . اعلموا ان واجبات الوطن المقدس تقضي عليكم باهمال البضائع الروسية ومنع ترويجها طالما بقيت في بلادنا جنود الروس يظهرون الوحشية ويجرحون احساسنا بجورهم وسكناهم . ان الروسيا بعملها الفظيع وهو احتلال اذربيجان وضواحيها قد تفننت في اظهار البلاد الفارسية بمظهر البلاد الثائرة لان قواد جنودها ماز الوا عاملين على ايجاد القلاقل والفتن والمشاكل التي تفضي الى احداث امور سيئة في داخلية البلاد

الى سلاطة ومن بير القصعة الى حلق الوادي	٤،٠٠٠،٠٠٠
اكمال مصاريف خط هنشير السواطير واشغال اخرى بالخطوط التي تنتهي لسوسة	٦،٠٠٠،٠٠٠
اكمال مصاريف خط سوسة الى صفاقس	١،٠٠٠،٠٠٠
تقوية خط بنزرت وتوسيع محطات تونس وبنزرت وماطر	٧،٥٠٠،٠٠٠
الجملة	١٩،٠٠٠،٠٠٠

٢ خطوط جديدة

خط من ماطر الى نبر فيما بين باجة ونبر لان القسم الذي بين ماطر ونبر نفقته على الدولة الفرنسوية بموجب اتفاق ١٧ مارس سنة ١٩٠٧	٨،٥٠٠٠٠٠
خط من نفزه الى طبرقه	٤،٠٠٠٠٠٠
خط من صفاقس ابي ثدي	٥،٠٠٠٠٠٠
خط من زغوان الى بوفيشه	٢،٠٠٠٠٠٠
خط من منزل بوزلفى الى قليبيه	٣،٣٠٠٠٠٠
خط من تونس الى تبرسق	٥،٢٠٠٠٠٠
الجملة	٢٨٠٠٠٠٠٠
مشتري عدة الارتال	٣١١٠٠٠٠٠
جملة الجملة	٥٨٠٠٠٠٠٠

قرض الخمسة والسبعين مليونا صدر الاذن فيه بامر ١٠ جانفي سنة ١٩٠٧ غير ان مجلس النواب تبع البرنامج اعلاه بان حمل على المملكة مصاريف اشغال خط ماطر الى نبر فتصير جملة مخصصاتها بسبب ذلك التنقيح ١٤،٥٠٠،٠٠٠ فرنكا وفي مقابلة ذلك الغيت سكة تونس الى تبرسق ونقص من مخصصات خط زغوان الى بوفيشه فصارت ١٢٠٠٠٠٠٠ فرنكا لا غير وفي مبادي الخدمة ظهر ارتفاع عظيم في تقويمات الادارة للوازم الخدمة كالمواد الاوليه واليد العاملة ومن جهة اخرى فقد تبين بالنظر في الجهات التي عليها تلك السكك ان هناك صعوبات لم تكن في الحسبان فلزم تنقيح التراتيب الاولى لتلك الحوادث الجديدة وهو تنقيح مذكور عند الكلام على خط نفزه من اقامة خط اطول واكلف عوضا عن الخط الذي رسمته ادارة الهندسة العسكرية فيما بين باجه وماطر وتمديد خط نبر حتى يمر على سهول وادي ملاق واقامة محطة بصفاقس لسكة بون قالمه واعادة المال المخصص لخط بوفيشه لنصابه

وقد تضمن التقرير الملحق بلائحة ميزانية عام ١٩٠٩ الاخبار بتجاوز في المبالغ المخصصة يبلغ ٢٦٥٠٠٠٠٠ فرنكا وهي

خط من القيروان الى هنشير السواطير	٣٣٠٠٠٠٠
خط من بنزرت الى نفزه	٨٩٠٠٠٠٠
خط من ماطر الى نبر	٩٥٠٠٠٠٠
مشترى العربات ولوازمها	٥،٠٠٠٠٠٠
الجملة	٢٦٠٠٠٠٠٠

وقد ابانت التحريرات والاوراق المقدمة الى الجمعية الشورية في نوفمبر عام ١٩٠٩ من لائحة الميزان والافادات الصادرة من ادارة الاشغال العامه على اختلافها ان التجاوزات الخاصة باشغال اخرى قد قدرت بما صورته

لخط قنطرة الفحص الى قلعة الاصنام (بقية حساب الانشاء)	٠٠١٥٠٠٠٠
خط نفزه الى طبرقه	٠٠٤٥٠٠٠٠
خط صفاقس الى سكك سوسه (اعادة العشرة ملايين المعتبرة في برنامج عام ١٩٠٢ داخلا في ذلك محطة صفاقس)	٢،٥٠٠٠٠٠
خط من ماطر الى نبر (تغيير خط ملاق)	٢،٣٠٠٠٠٠
خط زغوان الى بوفيشه (بادخال ٨٠٠٠٠٠ فرنك التي طرحها مجلس النواب)	١،٣٠٠٠٠٠
خط منزل بوزلفه الى قليبيه	١،٢٠٠٠٠٠
الجملة	١١٩٥٠٠٠٠
وعليه فجملة التجاوز هي	٢٦٥٠٠٠٠٠
يضاف لها	١١٩٥٠٠٠٠
الجملة	٣٨٤٥٠٠٠٠

وقد اخذ بعض هذا المبلغ من فواضل ميزانية عام ١٩٠٩ وعام ١٩١٠ مما قدره ١٠٣٠٠٠٠٠ فرنكا وبعضه اخذ من الثلاثة ملايين وهو مبلغ الاحتياط المعد للسكك الحديديه وعليه فيكون الباقي المطلوب جبره ٢٧،٥٠٠٠٠٠

يتبع

﴿المحكمة الجنائية الفرنسوية﴾

يوم الثلاثاء الفارط نشرت لدى المحكمة الجنائية قضية الصبي الطاهر بن عبد الله والبنت محبوبة اخته وهي القضية التي قام وقعد لها الراي العام على اختلاف الملل والنحل لفضاعة هذه الجريمة وجراءة القاتل وهو الايطالياني المسن انريلو بنرس عنب له بالقرب من قشلة فورجول خارج باب ابي سعدون فقد كان الولدان يرعيان مع اولاد صغار اخرين بقر لهم بالقرب من الضيعة فشردت بقرة دخلت الضيعة حيث لم تكن مسيجة فلحقها الولد الطاهر واخته مسرعين لارجاعها فلما راهما القاتل امتشق سلاحه واطلقه عليهما فماتت البنت من اثر رصاصة اصابتها بجنبها وجرح الولد وزعم القاتل ان اطلاقه انما كان لصدهما من اكل العنب وارهابهما وقد تبين من الكشف الطبي ان دعوى القاتل مجرد افتراء حيث لم يوجد ببطن القتيلة اثر عنب وانه تعمد القتل وثبت من البحث فضاضة القاتل وشراسة اخلاقه واعتداءه سابقا بالرصاص على اخرين وبعد اخذ ورد ومداولة المرافعة في القضية حكمت المحكمة على القتيل بالسجن خمسة اعوام والتغريب عن الديار التونسية عشر سنين جزاء له عن قتل النفس عمدا

﴿المدرسة الصادقية﴾

بلغنا ان تلامذة المدرسة الصادقية لاسيما تلامذة الاقسام الراقية اصبحوا في قلق وتشويش بسبب ما حل بيعض اقرانهم من الاهانة والصرامة المتجاوزة حد التاديب فقد روينا عن بعض الثقاة ان احد التلامذة بعد ان قضى اربع ساعات في الدرس والرياضه البدنيه استاذن القيم في الاختلاء لقضاء حاجة بشرية فمنعه من ذلك وتوعده ان تجاوزه بابقاءه في الخلا فاضطر التلميذ بحكم الطبيعة الى مخالفة القيم فما كان منه الا ان انهى امره لمدير المدرسة متشكيا منه وانه عصى امره طالبا طرده فاطرد من المدرسة لهذا السبب القهري

وان اربعة من التلامذة القيمين شموا بعض اصناف من الطعام كانت ناقصة التحضير فرفعوا امرهم للقيم ثم لمدير المدرسة وحيث لم ينالوا انصافا اعرضوا عن متناولة الطعام وخرجوا من بيت الاكل غاضبين فعد ذلك القيم منهم اعتصابا وعصيانا وانهى امرهم الى المدير فجازاهم بالطرد ومنهم تلميذ فقير ليس له من يعوله او يكفله فالى هذه الحالة الحرجة المشعرة بالتنزل والامتهان والتجاوز عن حدود بني الانسان نستدعي دقة انظار وعدالة جناب مسيو شارلتي مدير المعارف ونرجو من انصافه البحث عن اسباب هذا التدبير الصارم حتى اذا ما تحققت خفة الزلة اعاد اولئك المرفوتين الى دروسهم وله عن هذا السعي الجميل من كافة الشبيبة الشكر الجزيل

الجمعية الخلدونية

عطية سنية

تبرع جناب المرفع شانه الساطع في افق المعالي رهانه البرنس سيدي محمد الطاهر باي ابقاه الله على مكتبة الجمعية الخلدونية بكتب نفيسة من خزينته العامرة وذلك حبا من جنابه في نشر المعارف والعلوم ولا غرابة في ان عطية مثل عطية هذا البرنس الكريم مما نشط عزائم القائمين بمشروع الخلدونية ويبعث الناس على الاقبال عليها وبهاته المناسبه فان مجلس ادارة الجمعية الخلدونية يرفع وافر الشكر وجزيل الاحترام لحضرة البرنس الجليل لمعاضدته هذا المشروع الهام الذي هو من اجل المشروعات الوطنية ويسالون الله سبحانه وتعلى ان يجازيه جزاء عباده المحسنين والله لا يضيع اجر من احسن عملا (القسم المباشر)

اما قائمة الكتب المتبرع بها فسندرجها في العدد القابل

غلاء المعاش

من اسباب غلاء المعاش كما لا يخفى ارتفاع اسعار الحوت واللحم وقد اقترح رصيفنا المحترم المسيو لوكور كاربانتي مدير جريدة الديبش تونيزيان احد اعضاء الجمعية الشورية في احدى جلسات اللجنة الادارية ان توظف الحكومة على ما يوسق من انواع الحوت للخارج ضرائب مانعة من وسقه حتى اذا ما توجد باسواق حواضر المملكة انحطت اسعاره وتناوله الغني والفقير طعاما لذيذا والمامول ان تصدق الجمعية الشورية في جلستها العمومية على هذه اللائحة الماشية

وبهذه المناسبة نقول ان مسالة غلاء المعاش لا زالت اعقد من ذنب الضب لتعلقها ومساسها بمصالح خاصة يستاثر بها اصحاب المنح او المحتكرين ولولا ذلك ما عجزت الحكومة البلدية عن تسعير الحوت واللحوم والخبز كما تسعر في كل مملكة بدون نظر للخواطر ولا للامتيازات الخاصة وعليه فلئن انحل طرف من عقدة هذه المسالة بضرب ضريبة على موسوقات الحوت للخارج فان المشكلة باقية باكلها على تعقدها ولا تحل الا بضبط اسعار انواع المعاش بتعريفة جامعة لجميع اصنافه بحسب النوع والجودة والرداءة فتلزم ادارة البلد اولئك الباعة باحترامها وما ذلك على اهل الحزم والثبات في التنظيم بعزيز

البقاء لله

ليلة الاثنين الفارط قصفت يد المنون غصنا رطبا في مقتبل العمر الشاب المهذب الماجد السيد عبد الجليل بن المرحوم السيد محمد حيدر عامل باجة كان ومن اصهار الحضرة العلية في قائم حياته عن سن ناهز الحادية والعشرين ربيعا قضاها في بيت مجده ومزاولة الفنون والادب بمكاتب الحكومة وكان رحمه الله من نجباء اقرانه ومن المقبلين على شانه وغداة اليوم شيعت جنازته بالاحتفال اللائق لمقبرة آل بيت اسلافه بجوار سيدي عبد العزيز المهدوي في موكب مشهود مشى فيه جميع آل البيت الملوكي والوزراء والضباط يحف النعش ثلة من عساكر الحرس الى ان وري التراب ماسوفا عليه من الجميع ونحن نعزي بفقده حضرة مولانا العليه ونسال الله ان يفرغ على جدث الفقيد صيبا من الرحمة والغفران وان يجمل عزاء اهاله ويرزقهم جميل الصبر والسلوان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧